



تُعتبر جماعة جرادة إحدى الجماعات الحضرية بإقليم جرادة، التابع لجهة الشرق بالتراب الوطني للمملكة المغربية. وتكتسي الجماعة أهمية خاصة لكونها تحتضن المجال الحضري لمدينة جرادة، وتتمركز بها مجموعة من الأنشطة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى توفرها على مرافق عمومية واجتماعية ورياضية، مما يجعلها قطبًا حضريًا ذا إشعاع محلي وإقليمي، وقابلة لاستقطاب الاستثمارات العمومية والخاصة في إطار برامج التنمية المحلية.

الموقع المجالي والجغرافي للجماعة:

تقع مدينة جرادة بالجهة الشرقية للمملكة المغربية، وهي مركز إقليم جرادة، وتمتد على مساحة ترابية مهمة، ويبلغ عدد سكانها حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 حوالي 41.000 نسمة.

ويحد جماعة جرادة عدد من الجماعات القروية التابعة للإقليم، وتشكل مجالًا حضريًا منفصلًا على محيطه القروي، مما يساهم في لعبها دورًا تنمويًا محوريًا على المستوى الإقليمي.

تُعد جماعة جرادة جماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتخضع في تدبير شؤونها لمقتضيات القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية. كما تتوفر على ملحقات إدارية تسهر على تقريب الخدمات من المرتفقين.

ارتبط تاريخ مدينة جرادة باكتشاف واستغلال الفحم الحجري خلال النصف الأول من القرن العشرين، وهو ما جعلها تعرف تطورًا عمرانيًا وديمقراطيًا متسارعًا، كما شكل النشاط المنجمي عنصرًا أساسيًا في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية لعدة عقود.

وتقع مدينة جرادة على بعد حوالي 60 كيلومترًا جنوب مدينة وجدة، وترتبط بها عبر شبكة طرقية إقليمية وجهوية مهمة، مما يتيح لها موقعًا استراتيجيًا داخل الجهة الشرقية.

ويتميز مناخ المنطقة بطابع قاري شبه جاف، يتسم ببرودة نسبية خلال فصل الشتاء وارتفاع درجات الحرارة صيفًا، مع تساقطات مطرية مهمة. أما من حيث التضاريس، فتتسم المنطقة بطابع هضبي ينتمي إلى المجال الشرقي للمملكة، مع خصائص جيولوجية مرتبطة بالتركيب المعدني التي ميزت تاريخ المدينة الاقتصادي.